(فقا) الفَقْوُ شيء أَبيض يخرج من النفساء أَو الناقة الماخض وهو غلافٌ فيه ماء كثير والذي حكاه أَبو عبيد فَقْء بالهمز والفَقْوُ موضع والفَقا ماء لهم عن ثعلب وفقَوْتُ الأَثر كقَفَوْته حكاه يعقوب في المقلوب وفُقا النَّبْلِ مقلوب لغة في فُوقِها قال الفِندُ الزِّمّاني ونَبْلي وفُقاها ك عَراقِيبِ قَطاً طُحْلِ ذكره ابن سيده في ترجمة فوق الجوهري فُقْوةُ السهم فُوقُه والجمع فُقاً ابن بري ذكر أَبو سعيد السيرافي في كتابه أَخبار النحويين أَن أَبا عمرو بن العلاء قال أَنشدني هذه الأَبيات الأَصمعي لرجل من اليمن ولم يسمه قال وسماه غيره فقال هي لامرئ القيس بن عابس وأَنشد أَيا تَمْلِكُ يا تَمْلِ ذَريني وذَري عَذْلي ذَرِيني وسِلاحي ثم شُدِّي الكَفَّ بالعُزْلِ ونَبلي وفُقاها ك عراقيب قطاً طُحْلِ وثَوباي جَدِيدان وأَرْخِي شُرُكَ النَّعْلِ ومِنِّي نَظْرةٌ خَلْفِي ومِنِّي نَظْرةٌ قَبْلي أَي أَفهم ما حضر وغاب فإِمَّا مُتُّ يا تَمْلِ فَمُوتي حُرَّةً مِثْلي قال أَبو عمرو وزادني فيها الجمحي وقد أَشْنَأُ للنُّدْما نِ بالناقةِ والرَّحْلِ وقد أَخْتَلِسُ الضَّرْبَ لا يَدْمى لها نَصْلي وقد أَخْتَلِسُ الطَّعْنَةَ تَنْفِي سَنَن الرَّحْلِ .

(* قوله « الرحل » كذا في الأصل هنا بالحاء المهملة وتقدمت في دفنس بالجيم) كجَيْب الدِّفْنِسِ الوَرْهاء ريعَتْ وهْيَ تَسْتَفْلي وقوله تنفي سَنَن الرحل أَي يخرج منها من الدم ما يمنع سَنَن الطريق وقال يزيد بن مُفَرِّغ لقد نَزَعَ المُغِيرةُ نَزْعَ سَوْءٍ وغَرَّقَ في الفُقا سَهْماً قَصِيرا وفي حديث المُلاعنة فأَخذت بفَقْوَيه قال كذا جاء في بعض الروايات والصواب بفَقْمَيْه أَي حنكيه وقد تقدم